مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد السابع والعشرون– تشرين الثاني ٢٠٢٣–ربيع الاخر ١٤٤٥
ISSN-2536-0027

الحمل على التوهم والعطف عليه في كتب إعراب القرآن ومعانيه

المشرف د.زياد الحج
الباحث فاروق عزيز خلف
جامعة الجنان / كلية الاداب

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة :

الحمد لله رب العالمين ، حمداً دائماً مادامت السماوات والأرض ، والصلاة والسلام على عبده ورسوله المبعوث رحمة للعالمين سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه الطيبين الطاهرين ، ومن اهتدى بهديهم إلى يوم الدين .

فان القرآن الكريم هو المنهل الصافي الذي تنهل منه اللغة العربية ثراءها وتستمد منه قوتها حتى غدت لغة خالدة بخلود القرآن الكريم فعكفوا على دراسة النص القرآني من جوانبه كافة لإبراز معانيه وتحلية ما أشكل منه ، وقد أولوا اهتمامهم بوظيفة الإعراب لأنهم استعانوا بها على فهم القرآن الكريم وإدراك معانيه وبيان مقاصده ، وكان من ثمار جهدهم ما ألفوه من كتب معاني القرآن وإعرابه التي أخذت النص القرآني مادة لها فاهتمت بإعراب الآيات القرآنية وبيان الحكم الإعرابي في رحابه الفصيح نشأت علوم العربية واتسعت قواعدها واتضحت معالمها حتى أصبحت علماً متكاملة ذات فروع متشعبة .

وقد بذل علماء الامة جهدهم في خدمة القرآن الكريم لمفرداتها وجملها بتوضيح ما أشكل مع مراعاة المسائل الصرفية والصوتية واللغوية ، ولم تكن عناية هذه المؤلفات بالمعاني الا بالقدر الذي تقتضيه قواعد الصناعة النحوية ، وهي بذلك قد جعلت القواعد حكماً على المعاني وليس العكس ، دون ان تراعي كون القرآن الكريم فوق قواعد النحو ، لذلك أوغلت في التأويل والتقدير في تخريج النصوص الخارجة عن تلك القواعد .

فتجد في توجيه أي نص من النصوص عدة أوجه من الإعراب تغلب على أكثرها الصنعة النحوية دون مراعاة لجانب المعنى الا في القليل النادر ، وهذا الكلام ان لم ينطبق على جميع كتب معاني القرآن وإعرابه فعلى اغلبها .

كل هذه الأسباب مجتمعة دفعتني إلى ان أفكر في موضوع يمكنني من الوقوف على سر إيثار القرآن الكريم صيغاً بعد في عرف المعربين مشكلاً لخروجها عن قواعد النحو ، فاخترت موضوعاً واحداً من موضوعات (الحمل على المعنى) لم تطاله أيدي الدارسين ولم يلق نصيباً من الدراسة وإنما يشار إليه بإشارات ليست بذي بال وهذا الموضوع (الحمل على التوهم) .

ولابد من الإشارة إلى ما يمكن ان يزيل عن هذا الموضوع ما شابه من إيهام وغموض لذلك ارتأيت ان يكون العنوان (الحمل على التوهم والعطف عليه في كتب إعراب القرآن ومعانيه) .

فكان من المصادر التي اعتمدتها في هذا البحث إعراب القرآن ومعانيه ولاسيما إعراب القرآن للنحاس والبيان في غريب إعراب القرآن لأبي البركات الأنباري والتبيان في إعراب القرآن للعكبري ومشكل

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد السابع والعشرون– تشرين الثاني ٢٠٢٣–ربيع الاخر ١٤٤٥
ISSN-2536-0027

إعراب القرآن لمكي بن ابي طالب ومعاني القرآن وإعرابه للزجاج والدر المصون للسمين الحلبي فضلاً عن كتب معاني القرآن وفي مقدمتها معاني القرآن للفراء والاخفش والنحّاس .

ومن الكتب النحوية التي اعتمدتها كتاب سيبويه ، والمقتضب للمبرد وشرح المفصل لابن يعيش ، وشرح التصريح للأزهري وشرح الكافية لابن الحاجب فضلاً عن كتاب أخرى يضيق المقام لذكرها .

وفيما يتعلق بكتب التفسير كان تفسير البحر المحيط لأبي حيان في مقدمة الكتب التي اعتمدتها في الدراسة ، وقد أوليته عناية خاصة لكونه اقرب إلى كتب إعراب القرآن منه إلى كتب التفسير .

وقد اقتضت طبيعة البحث ان يكون فصلاً واحداً يسبقه تمهيد يعالج المشكلة التي أثيرت حول وقوع (التوهم) في اللغة من عدمه وكيف حمل المعربون نصوصاً قرآنية على ذلك فيأتي التمهيد ليعالج هذا الإشكال بالرجوع إلى المعصمات للوقوف على الدلالة الدقيقة لمفهوم (التوهم) والذي هو موضوع بحثنا.

وقد ضم هذا الفصل النصوص التي خرجت بالعطف على التوهم ويضم مبحثين رئيسين : يتناول المبحث الأول التوهم في عطف الأسماء في حالة الرفع والنصب والجر وكذلك عطف الاسم على اسم مغاير له في المعنى .

ويأتي المبحث الثاني من هذا الفصل فيعالج موضوع التوهم في عطف الأفعال ويضم : عطف الفعل على معنى ما تقدم ، وعطف الفعل على فعل مغاير في الإعراب ، وعطف الفعل على فعل مغاير في الدلالة الزمنية .

ثم يعقب هذا المبحث خاتمة تناولت أهم النتائج التي توصل إليها البحث وختاماً .

وختاماً فاني قد بذلك جهدي وأخلصت النية للوصول إلى الحقيقة العلمية فاغن كنت أصبت فذلك بفضل الله عليّ وان كنت جانبت الصواب فحسبي إني اجتهدت وبذلت ما في وسعي ولا ادعي الكمال في العمل فان الكمال لله وحده وإياه اسأل التوفيق والسداد والحمد لله رب العالمين .

التمهيد

في مصطلح التوهم تعريف وتأصيل

من الحقائق الثابتة ان اللغويين من أمثال الخليل والكسائي عندما خرجوا بوادي نجد والحجاز لجمع المادة اللغوية من معينها الصافي كان استقراؤهم ناقصاً لان لسان العرب أوسع إلا لسنة مذهباً وأكثرها ألفاظاً ولا نعلم انه يحيط بجميع علمه إنسان غير نبي[١] ، وقال ابو عمر بن العلاء : (ما انتهى إليكم مما قالت العرب إلا أقله ولو جاءكم وافرا لجاءكم علم وشعر كثير) [٢] .

وأنهم في سماعهم المادة اللغوية لم يقتصر على اللغة المشتركة التي عرفت بالفصحى التي كانت لغة الأدباء ، بل افصموا معها اللهجات بصفاتها المتباينة [٣]

ولم يفصلوا بين لغة الشعر ولغة النثر مع خصوصية كل منها .

وعندما جاء النحاة واستنبطوا قواعدهم مما جمعه اللغويون مختلطاً او ناقصاً كان من الطبيعي ان يكون لذلك آثر واضح في القواعد التي استنبطوها ، فقد وجدوا أنفسهم أما شواهد فصيحة كثيرة تخالف مذهبهم وتهدم قواعدهم فلجأوا إلى التأويل والتعليل ليردّوا النصوص الخارجة إلى قواعدهم ، والذي دفعهم إلى ذلك مشكلة العامل فقد قام النحو العربي على فكرة العمل والعامل والمعمول التي يعبر عنها الإعراب أفضل تعبير ، لذلك كان اهتمام البحث النحوي على مرّ العصور واختلاف الباحثين بالجانب الإعرابي أكثر من الاهتمام بمكونات المعنى النحوي الأخرى التي تشارك الإعراب في بيان المعنى وإزالة الغموض ، ولم يكن اهتمام النحاة بالإعراب أكثر من غيره من القرائن الأخرى المشاركة في إيضاح المعنى إلا نتيجة لطريقة البحث اللغوي التي نظرت إلى المعنى النحوي من جهة فكرة العامل [٤] .

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد السابع والعشرون– تشرين الثاني ٢٠٢٣–ربيع الاخر ١٤٤٥
ISSN-2536-0027

وقد أدى هذا الاهتمام البالغ بالإعراب إلى ان يكون النحو علماً يبحث فيه عن أحوال أواخر الكلم أعراباً وبناءً ، أما تأليف الكلام وتركيبه فقد وكل به علم المعاني[٥] .

وعلى الرغم من ان النحويين قد وضعوا أمامنا هذا المصطلح (الإعراب فرع المعنى) ومضمونه ان الإعراب متوقف على المعنى والمعنى المقصود هو الذي يحدد المسار للإعراب إلا ان عبارة (ظاهرة الإعراب) قد قلبت الوضع رأساً على عقب وأصبح المعنى فرع الإعراب [٦] .

ولعل من أهم أساليب التأويل التي ألجأت النحاة إلى تأويل النصوص المخالفة لقواعدهم هو (الحمل على) للذي يتوهم إبعاداً في النص الموجود لا وجود لها فيه ، ويسبغ عليه من الخيال صورة تلبي كل ما تحتاج إليه القواعد وتفي بكل ما تفرضه الأحكام ، وبهذا الأسلوب تجاوز التأويل كل مدى موضوعي وانفلت من كل قياس علمي وانطلق النحاة من خلال يصححون كل ما يؤخذ عليهم من قواعد ونصوص معاً [٧] .

وقبل لان نعرض لتعريف مصطلح (الحمل على التوهم) لابد لنا ان نقف على دلالة التوهم في اللغة .

فتأتي كلمة (التوهم) في اللغة بمعنى : تخيل الشيء وتمثله سواء كان في الوجود ام لم يكن ، قال زهير في معنى التوهم :

وقفت بها من بعد عشرين حجة فلأياً عرفت الدار بعد توهم[٨]

يقال : توهمت الشيء وتفرستهُ وتوسمتهُ وتبينتهُ بمعنى واحد [٩] .

فصل في العطف على التوهم

المبحث الأول : التوهم في عطف الأسماء

المبحث الثاني : التوهم في عطف الأفعال

المبحث الأول

التوهم في عطف الأسماء

أولاً : حالة الرفع

١- عطف اسم مرفوع على اسم منصوب .

٢- عطف اسم مرفوع على اسم (إن) قبل تمام الخبر ، ومن ذلك قوله تعالى : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالنَّصَارَى وَالصَّابِئِينَ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ﴾(البقرة :٦٢) .

أجاز الكوفيون العطف على اسم (إن) قبل تمام الخبر ، واحتجوا لجواز ذلك بما في هذه الآية ، وقالوا لأنه يجوز ذلك مع (لا) إجماعاً نحو : لا رجل ولا امرأة أكرم منك ، فجاز مع (إن) لان عملهما واحد ، وذهب الكسائي إلى جوازه على كل حال سواء أكان أسم (ان) مبنياً أم معرباً [١٠] .

وكان الفراء يجيز ذلك اذا كان (ان) مبنياً كما في هذه الآية ، قال الفراء : فان الصابئين على انه عطف على (الذين) و (الذين) حرف على جهة واحدة في رفعه ونصبه وخفضهُ ، فلما كان إعرابه واحداً وكان نصب (ان) نصباً ضعيفاً وضعفه انه يقع على الاسم ولا يقع على خبره جاز رفع الصابئين [١١] .

ومذهب البصريين انه لا يجوز العطف على اسم (ان) إلا بعد إتمام الخبر وإذا عطف قبل الخبر فلا يجوز فيه إلا النصب لان العطف على الموضع لا يجوز قبل تمام الكلام لأنه حمل على التأويل والحمل على التأويل قبل الكلام فاسد [١٢] .

وإذا ورد ما ظاهره كذلك تأولوه على التقديم والتأخير [١٣] .

وقد حمل سيبويه الاية على التقديم والتأخير اذ قال :

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد السابع والعشرون– تشرين الثاني ٢٠٢٣–ربيع الاخر ١٤٤٥
ISSN-2536-0027

وإما قوله : (الصابؤون) فعلى التقديم والتأخير كأنه ابتدأ على قوله : (والصابؤون) بعدما مضى الخبر ، وقال الشاعر بشر بن ابي حازم :

وإلا فاعلموا انا وائتم بغاة ما يقينا في شقاق

كأنه قال : بغاة ما بقينا وأنتم [١٤]

وعلى ما ذكره سيبويه يكون معنى الآية : ان الذين امنوا والذين هادوا والنصارى من آمن بالله وعمل صالحاً فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون والصابؤون كذلك[١٥] .

ومن اللافت للنظر في هذا السياق ان سيبويه قد حمل نظير ما في الآية من العطف على اسم (ان) قبل الخبر في كلام العرب على التوهم ، حين قال : واعلم ان ناساً من العرب يغلطون فيقولون أنهم أجمعون ذاهبون وانك وزيد ذاهبان وذلك ان معناه معنى الابتداء فيرى انه قال : هم [١٦] .

وقد أنكر بعض المحدثين هذا الموقف من سيبويه فقال : ولسنا ندري ما الذي جعل ما قاله العرب محمولاً على الغلط وما جاء في الآية محمولا على التقديم والتأخير ، اذ ما الذي يمنع ان يحمل ما قاله العرب على التقديم والتأخير أيضاً ثم لا يكون غلطاً ويكون موافقاً لما جاء فيما تراءى له [١٧] .

ويبدو ان سيبويه كان يحمل ما ورد في القرآن الكريم او كلام العرب من العطف على اسم (ان) قبل الخبر على التقدير والتأخير [١٨] .

ولكن اذا ورد ذلك في غير القرآن يحمله على التوهم (الغلط) وان كانت الحالة واحدة في النصين وإنما يفعل ذلك لخصوصية النص القرآن فانه لا يليق معه مصطلح التوهم (الغلط) فالقرآن منزه عن ان يوصف بذلك ، وإنما كان حمل هذا الاستعمال على الوهم لان الكلام فيه محمول على التقديم والتأخير .

وقيل ان (الصابؤون) مرفوع بالابتداء وخبره محذوف كمذهب سيبويه إلا أنه لا ينوي به التأخير [١٩] ، وهو وجه ضعفه أبو البقاء لما فيه من لزوم الحذف والفصل [٢٠] .

وقيل ان خبر (ان) محذوف أي : ان الذين أمنوا أجرهم وخبر (الصابؤون) قوله (من آمن) وما بعده وهو وجه استحسنه ابن عصفور وقال بأنه حسن جداً ، اذ ليس فيه أكثر من حذف خبر (ان) وهو جائز في فصيح الكرم [٢١] .

وذهب الكسائي إلى ان (الصابؤون) مرفوع لأنه معطوف على الضمير المستكن في (هادوا) اي : هادوا هم والصابئون [٢٢] ، ونسب مكي بن ابي طالب هذا القول إلى الفراء وقال : وهو غلط لانه يوجب ان يكون الصائبون والنصارى يهوداً ، وايضاً فان العطف على المضمر المرفوع قبل ان يؤكد او يفعل بينهما بما يقوم مقام التأكيد قبيح عند بعض النحويين [٢٣] .

ونسبة هذا القول إلى الفراء تحتاج إلى الدقة لان الفراء لم يقل به وإنما رده[١]، كما رده الزجاج من بعد [٢] ، لان العطف على ضمير الرفع في (هادوا) يقتضي ان يكون (الصابؤون) قد تهودوا وليس كذلك [٣] .

وقيل ان (ان) حرف جواب بمعنى (نعم) لا محل لها من الإعراب وعلى هذا الوجه فما بعد (ان) مرفوع المحل على الابتداء و(الصابؤون) معطوف عليه بالرفع والخبر قوله (من آمن)

المبحث الثاني

التوهم في عطف الأفعال

أولاً : العطف على معنى ما تقدم .

١- عطف الفعل على المصدر .

أ – ما عطف على مصدر متوهم .

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد السابع والعشرون– تشرين الثاني ٢٠٢٣–ربيع الاخر ١٤٤٥
ISSN-2536-0027

ومن ذلك قوله تعالى : ﴿وَلاَ تَلْبِسُواْ الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْتُمُواْ الْحَقَّ وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ﴾(البقرة٤٢) ، يجوز في موضع (تَكْتُمُواْ) وجهان .

* الوجه الأول : الجزم على انه معطوف على قوله تعالى : ﴿وَلاَ تَلْبِسُواْ﴾ والمعنى النهي عن كل واحد من الفعلين [٢٤] .

وقد رجح أصحاب كتب إعراب القرآن هذا الوجه وجعلوه ظاهراً فذكر الاسفرايني ان الأظهر في الآية ان يكون (تَكْتُمُواْ) مجزوماً بالنهي ، كأنه قال " ولا تلبسوا الحق بالباطل ولا تكتموا الحق ، لان المعنى على النهي عن كل واحد من اللبس والكتمان [٢٥] ، وهذا الوجه هو الذي نميل إليه لبعده عن التأويل والتقدير وان المعنى يحتمله فان الرد من الآية النهي عن الباس الحق بالباطل وكتم الحق .

* الوجه الثاني : ان يكون منصوباً بإضمار (ان) في جواب النهي بعد الواو التي تقتضي المعية ، أي : لا تجمعوا بي لبس الحق بالباطل وكتمانه [٢٦] ، ومن ذلك قول الشاعر : **لا تنه عن خلق وتأتي مثله عار عليك اذا فعلت عظيم**[٢٧]

معناه لا تجمع بين نهيك عن الشيء وبين إتيانك إياه[٢٨] ، و(ان) مع ما في حيزها في تأويل مصدر ، ولابد من تأويل الفعل الذي قبلها بمصدر أيضاً ليصح عطف الاسم على مثله[٢٩] ، وهو عند البصريين معطوف على مصدر متوهم [٣٠] .

٢- قوله تعالى : ﴿ يَا لَيْتَنِي كُنتُ مَعَهُمْ فَأَفُوزَ فَوْزاً عَظِيماً ﴾(النساء٧٣) ، بنصب (فَأَفُوزَ) على انه جواب التمني وهي قراءة الجمهور[٣١]، ومذهب جمهور البصريين انه منصوب بـ(ان) مضمره بعد الغاء مصدر متوهم [٣٢] ، والتقدير : يَا لَيْتَنِي كان لي حضور فَأَفُوزَ [٣٣] .

٣- قوله تعالى : ﴿ وَأُمِرْنَا لِنُسْلِمَ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ{٧١} وَأَنْ أَقِيمُواْ الصَّلاَةَ وَاتَّقُوهُ ﴾ (الأنعام٧١-٧٢)

فوجه الاستدلال فيه قوله (وَأَنْ أَقِيمُواْ) .

فهو معطوف على معنى قوله (لنسلم) لأنه في تقدير لان نسلم [٣٤] ، وقد أجاز سيبويه إيصال (أن) المصدرية الناصبة بفعل الأمر [٣٥] ، قال سيبويه : ونقول : كنت إليه بان قم [٣٦] اي : بالقيام ، وعلى هذا فان تقدير قوله تعالى (لنسلم وان أقيموا) هو : للإسلام ولإقامة الصلاة [٣٧] ، وهذا الوجه هو الذي نطمئن إليه لانه اقل تكلفاً اذ هو من باب عطف المصدر المنسك على مثله .

٤- قراءة أبي وزيد بن علي :﴿ تُقَاتِلُونَهُمْ أَوْ يُسْلِمُونَ﴾(الفتح١٦) ، بحذف النون من (يُسْلِمُوا) على النصب [٣٨] .

وخرجت قراءة النصب هذه على إضمار (ان) بعد (أو) وهي التي عملت النصب في الفعل (يُسْلِمُوا) والمصدر المنسبك من (ان) وما في حيزها معطوف على مصدر متوهم والتقدير يكون قتال او إسلام ، اي احد هذين ، وهذا مذهب جمهور البصريين [٣٩] ، فأنهم يقدون (ان) مضمرة بعد (ان) اذا كانت بمعنى (إلا) و (حتى) كما في هذه القراءة [٤٠] .

قال الاسفراينيي : والفعل بعد (ان) منتصب بإضمار (ان) وذلك اذا كانت (أو) بمعنى (إلى) او (حتى) او (إلا) وان لم يكن في معناها فلا يجوز في ما بعدها إلا الرفع [٤١] ، ونقل عن الكسائي انه قدر (أو) بمعنى (حتى) اي : حتى يسلموا وعلى هذا التقدير يكون قوله : (أو يُسْلِمُوا) خبراً يوقع القتال والإسلام ويكون القتال سبباً للإسلام او يكون الإسلام غاية ينتهي القتال عند وجوده [٤٢] .

ب- ما عطف على مصدر صريح مذكور في الجملة :-

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد السابع والعشرون– تشرين الثاني ٢٠٢٣–ربيع الاخر ١٤٤٥
ISSN-2536-0027

١- قوله تعالى :﴿ مَّن ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضاً حَسَناً فَيُضَاعِفَهُ لَهُ﴾(البقرة٢٤٥) في قراءة ابن عامر وعاصم ويعقوب بنصب (فيضاعَفه)[٤٣] ، وخرجت قراءة النصب هذه بوجهين اخترنا منهما ما له علاقة بموضوعنا : وهو ان يكون قوله (فيضاعفه) معطوفاً على معنى (يقرض) دون لفظه والمعنى : من ذا الذي يكون منه قرض فتضعيف من الله تعالى [٤٤] ، ووجه نصبه له انه حمله على المعنى ، واضمر بعد الفاء (ان) ليكون مع الفعل مصدراً ، فتعطف مصدراً على مصدر
فلما أضمرت (ان) نصبت الفعل ... فلما كان معنى صدر الكلام المصدر جعل الثاني المعطوف بالفاء مصدراً ليعطف مصدراً على مصدر فاحتاج إلى إضمار (أن) لتكون مع الفعل مصدراً فنصب الفعل ، فالفاء عاطفة للترتيب على أصلها في باب العطف[٤٥] .

٢- قراءة أبي عمرو :﴿ فَعَسَى اللَّهُ أَن يَأْتِيَ بِالْفَتْحِ أَوْ أَمْرٍ مِّنْ عِندِهِ فَيُصْبِحُوا عَلَى مَا أَسَرُّوا فِي أَنْفُسِهِمْ نَادِمِينَ{٥٢} وَيَقُولُ الَّذِينَ آمَنُوا﴾(المائدة ٥٢-٥٣) ، بنصب (ويقول) مع الواو[٤٦] ، وفي نصب (ويقول) وجوه اخترنا منها ما له صله بموضوعنا : وهو ان يكون معطوفاً على معنى قوله (أَن يَأْتِيَ) لانه محمول على تقديم (ان) بعد (عسى) فعطف قوله (يقول) على هذا المعنى[٤٧] ، والتقدير : فعسى ان يأتي الله بالفتح وَيَقُولُ الَّذِينَ آمَنُوا ، وعلى هذا التقدير تكون (عسى) تامة لانها أسندت إلى (ان) وما في حيزها فلا تحتاج إلى رابط [٤٨] .

قال ابو حيان : وهذا الذي يسميه النحويون العطف على التوهم ، يكون الكلام في قالب فيقدره في قالب آخر [٤٩] .

٣- قوله تعالى:﴿أَمَرَ رَبِّي بِالْقِسْطِ وَأَقِيمُوا وُجُوهَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ﴾(الأعراف ٢٩)
فعطف قوله (وَأَقِيمُوا) على موضع (الْقِسْطِ) على المعنى [٥٠] ، لان القسط مصدر ينحل لحرف مصدري مع فعل آمر ، فعطف (وَأَقِيمُوا) على هذا المعنى ، والتقدير : قُلْ أَمَرَ رَبِّي بِالْقِسْطِ وَأَقِيمُوا، والمصدر ينحل لـ (أن) وفعل الأمر كما ينحل لـ (ان) والفعل الماضي والمضارع[٥١] .

٤- قوله تعالى : ﴿وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَن يُكَلِّمَهُ اللَّهُ إِلَّا وَحْياً أَوْ مِن وَرَاء حِجَابٍ أَوْ يُرْسِلَ رَسُولاً﴾(الشورى:٥١) ، ينصب (يُرْسِلَ) وهي قراءة الجمهور غير نافع [٥٢] وفي نصب (يرسل) وجوه اخترنا منها ما له صله بموضوعنا : وهو ان يكون معطوفاً على معنى قوله تعالى (إِلَّا وَحْياً) لأنه في تقدير : ان يُرْسِلَ رَسُولاً و (أن) مع الفعل في تقدير مصدر معطوف على (وَحْياً) فهو من عطف المصدر على المصدر [٥٣] .

قال ابن السراج : فـ (أن) مع الفعل بمنزلة المصدر ، فاذا نصبت فقد عطفت اسماً على اسم ولولا أنك أضمرت (أن) ما جاز ان تعطف الفعل على الاسم لان الأسماء لا تعطف على الأفعال ولا تعطف الأفعال على الأسماء [٥٤] .

وقيل ان (يرسل) معطوف على معنى (وَحْياً) لان (وَحْياً) مصدر مقدر بـ (ان) والفعل والتقدير : إلا بان يوصى إليه ا وان يرسل [٥٥] ، ونقل سيبويه هذا الوجه عن شيخه الخليل إذ قال : وسألت الخليل عن قوله عز وجل : ﴿ وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَن يُكَلِّمَهُ اللَّهُ إِلَّا وَحْياً أَوْ مِن وَرَاء حِجَابٍ أَوْ يُرْسِلَ رَسُولاً فَيُوحِيَ بِإِذْنِهِ مَا يَشَاءُ﴾ فزعم ان النصب محمول على (أن) سوى هذه التي قبلها ولو كانت هذه الكلمة على (أن) هذه لم يكن للكلام وجه ولكنه لما قال : (إِلَّا وَحْياً أَوْ مِن وَرَاء حِجَابٍ) كان في معنى : إلا ان يوحي ، وكان (او يرسل) فعلاً يجري على (إلا) فأجري على (أن) هذه كأنه قال : إلا ان يوحي او يرسل لأنه لو قال : إِلَّا وَحْياً وإلا أن يرسل كان حسناً ، وكان ان يرسل بمنزلة الإرسال فحملوه على (ان)[٥٦] .

٢- عطف مصدر صريح على فعل منصوب بـ (ان) مضمرة لتأوله به وذلك في قوله تعالى : ﴿كِتَابٌ أُنزِلَ إِلَيْكَ فَلاَ يَكُن فِي صَدْرِكَ حَرَجٌ مِّنْهُ لِتُنذِرَ بِهِ وَذِكْرَى ﴾

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد السابع والعشرون– تشرين الثاني ٢٠٢٣–ربيع الاخر ١٤٤٥
ISSN-2536-0027

(الأعراف٢) ، فوجه إعراب قوله (ذِكْرَى) ان يكون في محل نصب عطفاً على محل (لِتُنذِرَ) في المعنى لان محله النصب [٥٧] .

٣- عطف الفعل على فعل متوهم من مشتق ليتم التجانس بين المتعاطفين ومن ذلك:

١- قوله تعالى : ﴿وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَأَمْناً وَاتَّخِذُواْ مِن مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى﴾ (البقرة١٢٥) .

في قراءة الجمهور عدا نافع وابن عامر (اتخذوا) بصيغة الأمر [٥٨] ، وخرجت قراءة الأمر هذه على جعل قوله : (واتخذوا) معطوفاً على معنى قوله (مثابة) لان فيه معنى الأمر ، والتقدير : ثوبوا واتخذوا [٥٩] .

٢- قال تعالى:﴿ فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللّهُ مِن فَضْلِهِ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُواْ بِهِم ﴾ (آل عمران١٧٠) ، يجوز إعراب قوله (وَيَسْتَبْشِرُونَ) في تأويل الاسم والتقدير : فَرِحِينَ ومستبشرين[٦٠] .

الوجه الثاني : ان يكون معطوفاً على الاسم (فرحين) لانه في تأويل الفعل فهو بمعنى (يفرحون) وقد عطف الفعل (يستبشرون) على هذا المعنى وقد ذكر هذا الوجه العكبري [٦١] ، ورجح السمين الحلبي الوجه الأول على هذا الوجه الذي ذكره العكبري اذ قال : والتقدير الأول أولى لان الاسم وهو (فرحين) لا ضرورة بنا إلى ان نجعله في محل فعل مضارع حتى نتأول الاسم به ، والفعل فرع عليه فينبغي ان يرد إليه [٦٢] .

٣- قوله تعالى : ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُواْ رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا﴾(النساء١) .

ذكر المعربون في عطف قوله (وخلق) وجوهاً ، اخترنا منها هذا الوجه : وهو ان يكون معطوفاً على معنى قوله (واحده) لأنه بمعنى الفعل والتقدير : من نفس وحدت أي : انفردت [٦٣] .

٤- قوله تعالى : ﴿ إِنَّ الْمُصَّدِّقِينَ وَالْمُصَّدِّقَاتِ وَأَقْرَضُوا اللَّهَ قَرْضاً حَسَناً ﴾ (الحديد١٨) .

ففي عطف قوله (واقرضوا) وجوه اخترنا منها هذا الوجه لما له من صله بموضوعنا وهو ان يكون معطوفاً على معنى اسم الفاعل في قوله (المصدقين) لان (ال) بمعنى (الذين) واسم الفعل بمعنى الفعل [٦٤] ، لانه لما وقع صله لـ (٧١) حب محل الفعل [٦٥] ، والتقدير : ان الذين تصدقوا واقرضوا .

والذين نطمئن له هو وان قوله : (وَأَقْرَضُوا) معطوف على اسم الفاعل (المصدقين) لان اسم الفاعل في قوة الفعل بل هو فعل عند الكوفيين [٦٦] .

فقوله سبحانه (إِنَّ الْمُصَّدِّقِينَ وَالْمُصَّدِّقَاتِ) هو في معنى : (أن الذين تَصَدَّقُوا واللاتي تصدقن) ، فعطف قوله (وَأَقْرَضُوا) على هذا المعنى ، وإنما عدل عن التماثل بين المتعاطفين فلم يقل : ان المصدّقين والمصدّقات والمقرضين وان التصدق وصفهم العام الثابت فهي متكررة على جهة الثبوت بخلاف الإقراض فانه ليس ثابتاً بثبوت بخلاف الإقراض فانه ليس ثابتاً بثبوت الصدقة ولذا لم ترد صفة الإقراض بالصيغة الاسمية في القرآن الكريم [٦٧] .

٥- قوله تعالى : ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ فَوْقَهُمْ صَافَّاتٍ وَيَقْبِضْنَ ﴾(الملك١٩) .

قوله : (يَقْبِضْنَ) فعل معطوف على اسم الفاعل (صافات) والمسوغ لذلك هو ان الكلام محمول على المعنى ، والتقدير عن أبي البقاء : يصففن ويَقْبِضْنَ [٦٨] ، وقد أجاز النحويون عطف الفعل على الاسم اذا كان في معناه [٦٩] ، وقدره السمين الحلبي بـ (قابضات) لان الفعل مؤول بالاسم ، ولم يرتض تقدير ابي البقاء اذ قال ، وقول أبي البقاء : معطوف على اسم الفاعل حملاً على المعنى أي : يصففن ويَقْبِضْنَ .. لا حاجة إلى تقديره (يصففن ويَقْبِضْنَ) لان الموضع للاسم فلا يؤول بالفعل [٧٠] .

قال ابو حيان : ومثل هذا العطف فصيح ، وعكسه جائز ، إلا عند السهيلي فانه قبيح نحو قوله :

بات يُعشّيها بعضب باتر يقصد في اسواقها وحائر[٧١]

وإيثار الصيغة الاسمية في (صافات) على الصيغة الفعلية هو للإشارة إلى اختلاف الدلالة وذلك الفعل غير دلالة الاسم فالفعل يدل على الحدوث والتجديد والاسم يدل على الثبوت ، فإذا اقتضى المقام الحدوث جيء

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد السابع والعشرون– تشرين الثاني ٢٠٢٣–ربيع الاخر ١٤٤٥
ISSN-2536-0027

بالفعل وإذا اقتضى الثبوت جيء بالاسم فجاء بـ (صافات) .. على صيغة الاسم للدلالة وجاء بـ (يَقْبِضْنَ) على الفعل لان القبض حالة ليست ثابتة [٧٢] .

٤- عطف الفعل على معنى فعل متوهم من الشرط وجوابه :

ومن ذلك ما ثقيل في قوله تعالى : ﴿وَلَوْ يُعَجِّلُ اللَّهُ لِلنَّاسِ الشَّرَّ اسْتِعْجَالَهُم بِالْخَيْرِ لَقُضِيَ إِلَيْهِمْ أَجَلُهُمْ فَنَذَرُ الَّذِينَ لاَ يَرْجُونَ لِقَاءنَا فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴾(يونس١١) .

في إعراب قوله تعالى (فنذر) ثلاثة أوجه اخترنا الوجه الأول لما له صلة بموضوعنا : وهو ان يكون معطوفاً على المعنى الشروط وجوابه في قوله (وَلَوْ يُعَجِّلُ) لأنه في معنى النفي وفي قوته ، فكأنه قيل لا نعجل بل نذرهم [٧٣] .

ثانياً : العطف على مغاير في الإعراب :

١- عطف فعل منصوب بـ (ان) مضمرة على اخر مرفوع متوهم فيه النصب : ومن ذلك

١- قراءة عاصم : ﴿لَّعَلِّي أَبْلُغُ الْأَسْبَابَ{٣٦} أَسْبَابَ السَّمَاوَاتِ فَأَطَّلِعَ إِلَى إِلَهِ مُوسَى ﴾(غافر٣٦-٣٧) ، بنصب (فَأَطَّلِعَ)[٧٤] ، فخرجت قراءة النصب على رأي أبي حيان أنها معطوفة على قوله (أَبْلُغُ) على التوهم لان خبر (لعل) جاء مقرونا بـ (ان) في النظم كثيراً وفي النثر قليلاً ، فمن نصب توهم ان الفعل المرفوع الواقع خبراً كان منصوباً بـ (ان) والعطف على التوهم كثير وان كان لا ينقاس ، لكن ان وقع شيء وأمكن تخريجه عليه خرج [٧٥] .

٢- قراءة من قرأ : ﴿وَدُّوا لَوْ تُدْهِنُ فَيُدْهِنُونَ ﴾(القلم٩) بنصب (فَيُدْهِنُوا) نقلها سيبويه في الكتاب عن هارون [٧٦] ، وخرجت قراءة النصب هذه على قوله : (فَيُدْهِنُونَ) معطوف على الوهم النطق بـ (ان) مكان (لو) لان (لو) مصدرية فيتوهم وقوع (ان) موقعها ونصب الفعل بها [٧٧] ، وإنما كانت (لو) مصدرية لانها جاءت بعد فعل دال على التمني وهو قوله (وَدُّوا) وانها اذا وقعت بعد التمني كانت مصدرية بمعنى (ان)[٧٨] .

قال الدماميني : الذي يظهر ان (فَيُدْهِنُونَ) منصوب بان مضمره جوازاً والمجموع منها ومن صلتها معطوف على المجموع من (لو) وصلتها فهو من عطف مصدر على مصدر آخر ، وهذا هو الذي ينبغي ان يقال فانه تخرجي ماشي على القواعد[٧٩].

٢- عطف فعل منصوب بـ (ان) مضمره على فعل مجزوم بأداة جزم ، ومن ذلك قوله تعالى : ﴿أَمْ حَسِبْتُمْ أَن تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنكُمْ وَيَعْلَمَ الصَّابِرِينَ ﴾(آل عمران١٤٢) ، بنصب يعلم وهي قراءة الجمهور [٨٠] .

وقيل في تخريجها : ان (يعلم) في قوله : (وَيَعْلَمَ الصَّابِرِينَ) منصوب بان مضمرة بعد الواو المقتضية للجمع كما في قولك : لا تأكل السمك وتشرب اللبن اي لا تجمع بينهما [٨١] ، والتقدير في الآية : أظننتم ان تدخلوا الجنة ولم يجتمع العلم بالمجاهدين والصابرين .

قال العبكري : ويقرب عليك هذا المعنى انك لو قدرت الواو بـ(مع) صح المعنى والاعراب [٨٢] ، وهذا التخريج جار على مذهب البصريين .

٣- عطف فعل مجزوم على آخر مرفوع على توهم اسم الشرط موصولاً ، ومن ذلك قراءة (قنبل) [٨٣] ﴿ :إِنَّهُ مَن يَتَّقِ وَيَصْبِرْ ﴾(يوسف٩٠) ، بإثبات الياء في يتقي[٨٤]، وخرجت هذه القراءة على ان (من) بمعنى (الذي) ولذلك رفع (يتقي) لأنه صله لـ(من) وعطف (وَيَصْبِرْ) على معنى الكلام لان (من) وان كانت بمعنى (الذي) إلا ان فيها معنى الشرط ، ولذلك تدخل الغاء في خبرها [٨٥] ، لما فيها من

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد السابع والعشرون– تشرين الثاني ٢٠٢٣–ربيع الاخر ١٤٤٥
ISSN-2536-0027

الابهام ، والابهام مضارع للشرط فتجزم (وَيصْبرْ) حملاً على معنى الشرط [٨٦] . قال ابو حيان وذلك على التوهم كأنه توهم ان (من) شرطية ، (ويتقي) مجزوم[٨٧].

٤- عطف فعل مجزوم على اخر منصوب بـ(ان) على توهم عدم وجود (ان) في أول الكلام . ومن ذلك

١- قوله تعالى : ﴿قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْاْ إِلَى كَلَمَةٍ سَوَاء بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلاَّ نَعْبُدَ إِلاَّ اللّهَ وَلاَ نُشْرِكَ بِهِ شَيْئاً ﴾ (آل عمران٦٤) ، أجاز الكسائي [٨٨] والفراء [٨٩] الجزم في قوله (أَلاَّ نَعْبُدَ وَلاَ نُشْرِكَ) على توهم سقوط (ان) في أول الكلام .

قال ابو جعفر النحاس : التوهم لا يحصل منه شيء ولكن مذهب سيبويه انه يجوز في (نعبد) وما بعده الجزم على ان تكون (ان) مفسره بمعنى (اي) كما قال عز وجل : (ان امشوا)[ص/. وتكون لا جازمة [٩٠].

وذكر الزجاج كلاماً قريباً من ذلك اذ قال : ولو كان (أَلاَّ تَعْبُدَ إِلاَّ اللّهَ) بالجزم لجاز على ان يكون (ان) كما فسرنا في تأويل (اي) ، ويكون (أَلاَّ تَعْبُدَ) على جهة النهي والمنهي هو الناهي في الحقيقة كأنهم نهو أنفسهم [٩١] ، وأجاز ذلك قصي بن أبي طالب [٩٢] .

٢- قراءة الحسن والأشهب العقيلي : ﴿وَقَالَ الْمَلأُ مِن قَوْمِ فِرْعَونَ أَتَذَرُ مُوسَى وَقَوْمَهُ لِيُفْسِدُواْ فِي الأَرْضِ وَيَذَرَكَ وَآلِهَتَكَ ﴾(الأعراف١٢٧) . بجزم (يَذَرَكَ)[٩٣] .

وخرجت قراءة الجزم هذه على ان قوله : (وَيَذَرَكَ) معطوف على التوهم كأنه توهم جزم (يفسدوا) في جواب الاستفهام معطف عليه بالجزم كقوله (فاصدق وأكن) المنفقون /١٠][٩٤]، وكقول عمر بن معد يكرب[٩٥] : **دعني فاذهب جانباً يوماً وأكفك جانباً**

جزم (أكفك) المعطوف على جواب الأمر (فأذهب) على توهم عدم وجود الفاء لأنها لو لم تدخل فيه لكان مجزوماً [٩٦] .

إلا ان العطف على التوهم يقال في غير القرآن كما في هذا البيت أما إذا ورد في القرآن الكريم فيقال فيه العطف على المعنى[٩٧] .

٣- قراءة الجمهور غير ابي عمرو : ﴿رَبِّ لَوْلا أَخَّرْتَنِي إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ فَأَصَّدَّقَ وَأَكُن مِّنَ الصَّالِحِينَ ﴾ (المنافقون١٠) بجزم (وَأكُن)[٩٨] .

ذكر سيبويه انه سأل شيخه عن العطف (وَأكُن) المجزوم على (فَأَصَّدَّقَ) المنصوب في هذه الآية فقال : هذا كقول زهير :

بدالي اني لست مدرك ما مضى ولا سابق شيئاً اذا كان جانباً

فإنما جروا هذا لان الأول قد يدخله الباء فجاءوا بالثاني وكأنهم قد أثبتوا في الأول الباء ، فكذلك هذا لما كان الفعل الذي قبله قد يكون جزماً ولا فاء فيه تكلموا بالثاني وكأنهم قد جزموا فعلى هذا توهموا هذا [٩٩] .

أراد سيبويه أنهم كما جروا (سابق) على تقدير دخول الباء في (مدرك) لانه خبر (ليس) كذلك جزموا (وَأكُن) على تقدير ان الأول مجزوم ولا فاء فيه وهذا كثير الوقوع [١٠٠] .

فقاس العطف على المضارع الواقع جواباً للطالب على العطف على خبر (ليس) المنصوب فكما ان خبر (ليس) توهم فيه وجود الباء مع خلوها فقد توهم في الآية خلو المعطوف من الفاء مع وجودها [١٠١] .

ولم يرتض بعض الباحثين هذا الوجه الذي ذكره سيبويه بحجة أن الشأن في الآية مختلف عما في بيت زهير ، لا (سابق) في البيت قد جر على توهم وجود عامل غير موجود وهو الباء في خبر (ليس) وليس في الآية عامل متوهم وجوده [١٠٢] .

ثالثاً : العطف على مغاير في الدلالة الزمنية

١- عطف فعل ماض على مضارع :- ومن ذلك

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد السابع والعشرون– تشرين الثاني ٢٠٢٣–ربيع الاخر ١٤٤٥
ISSN-2536-0027

١. قراءة من قرأ : ﴿ وَإِذَا تَوَلَّى سَعَى فِي الأَرْضِ لِيُفْسِدَ فِيهَا وَيُهْلِكَ الْحَرْثَ وَالنَّسْلَ ﴾ (البقرة٢٠٥) ، برفع (وَيُهْلِكَ) [١٠٣] .

وقيل في تخريجها ان رفع (وَيُهْلِكَ) على استئناف او على إضمار مبتدأ والتقدير : هو يُهْلِكَ [١٠٤] ، ويجوز ان يكون (وَيُهْلِكَ) معطوفاً على معنى قوله (سعى) لأنه بمعنى (يسعى) والتقدير : وإذا تولى يسعى : او يكون معطوفاً على (يعجبك) في قوله تعالى : ﴿ وَمِنَ النَّاسِ مَن يُعْجِبُكَ قَوْلُهُ.... ﴾ (البقرة٢٠٤)[١٠٥] .

والذي نطمئن إليه هو القول بان الفعل (ويهلك) معطوف على لفظ الفعل (سعى) دونما حاجة إلى تأويله بالمضارع ، لانه يجوز على الصحيح عطف الماضي على المضارع والمضارع على الماضي وقد أقر ذلك نحاة مشهورين [١٠٦].

٢- قوله تعالى:﴿أَيَوَدُّ أَحَدُكُمْ أَن تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ مِّن نَّخِيلٍ وَأَعْنَابٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الأَنْهَارُ لَهُ فِيهَا مِن كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَأَصَابَهُ الْكِبَرُ﴾(البقرة٢٦٦) .

في تخريج قوله : (وَأَصَابَهُ الْكِبَرُ) وجوه اخترنا فيها نا له صلة بموضوعنا : وهو ان يكون قد وضع الفعل الماضي (أَصَابَهُ) موضع المضارع لانه في معنى : ويصيبه الكبر كقوله تعالى :﴿ يَقْدُمُ قَوْمَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَأَوْرَدَهُمُ النَّارَ﴾(هود٩٨) ،

اي فيوردهم النار [١٠٧] ، وقيل : ان عطف (وَأَصَابَهُ) محمول على المعنى ، لان المعنى : أيود أحدكم ان لو كانت له جنة فأَصَابَهُ الْكِبَرُ [١٠٨] ، والى ذلك ذهب الزمخشري فقال : يقال : وردت ان يكون كذا وددت لو كان كذا محمل العطف على المعنى كأنه قيل : أيود أحدكم لو كانت له جنه وَأَصَابَهُ الْكِبَرُ [١٠٩] ، وهذا الوجه فيه تأويل المضارع بالماضي ، ليصبح عطف الماضي عليه .

لقد انتهى البحث إلى نتائج ملموسة يمكن إيجازها فيما يأتي :-

ان التوهم معناه التخيل والظن وليس معناه الخطأ كما زعم عدد من النحاة المتأخرين والمجتهدين فذهبوا إلى إنكار وقوعه في اللغة بحجة ان سيبويه عبر عنه في موضعين من كتابه بـ (الغلط) غير ان سيبويه لك يكن يريد بـ (الغلط) الخطأ ، وإنما أراد به التوهم ، لان الغلط كما ذكر أصحاب المعجمان هو وضع الشيء في غير موضعه ويمكن ان يكون صواباً وهو ضرب من الظن والتخيل اما الخطأ فلا يكون صواباً على وجه ، وبذلك لا يمكن وضع الخطأ موضع الغلط .

- ان الحمل على التوهم أسلوب فصيح يعمد إليه المتكلم للتعبير عن معان عده بعبارة قصيرة فهو ضرب من الإيجاز الذي هو سمة من سمات اللغة العربية .
- ان الحمل على التوهم أسلوب يعمد إليه المتكلم عمداً لاداء معنى لاسبيل إليه مع أسلوب آخر وليس كما قيل بأنه ناتج عن الاغفال او انشغال البال لان العربي الفصيح كان على وعي كامل بما يريد فهو صاحب بلاغة وبيان .
- ان الحمل على التوهم في حقيقته هو خروج عن الكلام المعتاد يعمد إليه لجلب انتباه المخاطب وتنشيط فكره .
- لقد عبر القرآن الكريم إلى هذا الأسلوب في طائفة من المواضع لانه الأنسب لسياق الآية الذي ورد فيه ، لدلالته على المعنى بـ (الحمل على التوهم) لان هذا المصطلح لا يتناسب مع كلام الله المعجز وإنما يسمى عند وروده فيه بـ (الحمل على المعنى) .
- لقد تبين لنا من خلال مسار البحث ان هناك أساليب بيانية فصيحة جاءت في مواضع من القرآن لتؤدي وظيفة دلالية لا سبيل إليها مع أساليب اخرى وقد بلغت من الدقة والمتانة درجة ضاقت بها قواعد

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد السابع والعشرون– تشرين الثاني ٢٠٢٣–ربيع الاخر ١٤٤٥
ISSN-2536-0027

النحو العربي ومن هذه الأساليب : نصب الفعل المضارع بأن مضمره بعد الفاء في جواب الترجي وقد ورد هذا الأسلوب في قوله تعالى : ﴿ لَعَلِّي أَبْلُغُ الْأَسْبَابَ{٣٦} أَسْبَابَ السَّمَاوَاتِ فَأَطَّلِعَ إِلَى إِلَهِ مُوسَى﴾(غافر٣٦-٣٧) .

بنصب (فَأَطَّلِعَ) وكذلك في قوله تعالى : ﴿ لَعَلَّهُ يَزَّكَّى{٣} أَوْ يَذَّكَّرُ﴾ (عبس٣-٤) وهذه المسألة أقرها عدد من النحويين من أمثال الفراء وابي حيان ، وابن الناظم ، وفي ضوء ذلك يمكننا القول : ان هذه المسألة خليف بان يقاس عليها نصب الفعل المضارع في جواب الترجي .

يكون التخالف بين المتعاطفين ورد في عدد من آيات القرآن الكريم مخالفة المعطوف لحكم المعطوف عليه في الحركة الإعرابية ومن ذلك قوله تعالى : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِئُونَ وَالنَّصَارَى مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ﴾ (المائدة٦٩) ، فرفع (وَالصَّابِئُونَ) لأنهم غير داخلين في التوكيد بـ (ان) وفي الحقيقة ان الخليل بت احمد هو أول من ذكر (التوهم) للإشارة إلى هذا الأسلوب الفصيح ، وأخذه منه تلميذه سيبويه وهما باستعمال المصطلح (التوهم) كانا مدركين بان معناه ليس الخطأ او الإغفال بل هو أسلوب فصيح ورد في كلام العرب شعراً ونثراً مثلوا له بما ورد في أشعار العرب كما استشهدوا له بآيات من القرآن الكريم ولا يخفى ان الخليل كان اتقى من ينسب الخطأ إلى او الإغفال لآيات القرآن لانه كان مدركاً بلا شك بان كلام الله سبحانه (لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِن بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ)

ولكن الذي حدث ان الخليل وسيبويه عاشا في زمن نشأة العربي وهما اللذان أرسا قواعد النحو العربي ولم تكن المصطلحات قد استقرت بعد ، فأخذ منهم تلامذتهم كتبهم حتى إلى أيدي المتأخرين فأصلوا لهذه المصطلحات .

المصادر والمراجع :

- ائتلاف النصره في اختلاف نحاة الكوفة والبصرة ، عبد الله بن أبي بكر الشرجي الزبيدي (ت٨٠٢هـ) ، تحقيق : د. طارق عبد عون ، عالم الكتب ، بيروت ، ط ، ١٤٠٧هـ -١٩٨٧م .
- الإتقان في علوم القرآن ، جلال الدين السيوطي (ت٩١١هـ) ، تحقيق : سعيد المندوب . دار الفكر ، لبنان ط ، ١٤١٦هـ - ١٩٩٦م .
- إحياء النحو د. إبراهيم مصطفى ، لجنة التأليف والترجمة ، القاهرة ١٩٥٩م .
- ارتشاف الضرب من لسان العرب ، أبو حيان الأندلسي (ت٧٤٥٨هـ) ، تحقيق : احمد النماس ، مطبعة المدني ، القاهرة ، ط١ ، ج١ : ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م ، ج٢ : ١٤٠٨هـ - ١٩٨٧م ، ج٣ : ١٤٠٩٨هـ - ١٩٨٩م.
- أصول التفكير النحوي د. علي ابو المكارم ، منشورات الجامعة الليبية ، كلية التربية ، ١٩٧٣م .
- الأصول في النحو ، ابو بكر محمد بن سهل بن السراج النحوي البغدادي (ت٣١٦هـ) تحقيق : د. عبد المحسن الفتلي ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، لبنان ، ط٤ ، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م .
- إعراب القرآن أبو جعفر احمد بن محمد بن إسماعيل ابن النحاس (ت٣٨٨هـ) ، تحقيق : د. زهير غازي زاهد ، عالم الكتب ، بيروت ، لبنان ، ط١ : ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م .
- الامالي الشجري ، ضياء الدين أبو السعادات هبة الله بن علي بن حمزة العلوي الحسيني المعروف بابن الشجري (ت٥٤٢هـ) ، دار المعرفة للطباعة والنشر ، بيروت ، لبنان (د.ت) .
- البحر المحيط ، ابو حيان تحقيق : الشيخ عادل احمد عبد الموجود وآخرون ، دار الكتب العلمية بيروت ، لبنان ، ط١ :١٤٢٢هـ -٢٠٠١م .

ISSN–2536–0027

- التأويل النحوي في القرآن الكريم ، عبد الفتاح احمد الحموز ، مكتبة الرشد الرياض ، ط١ : ١٤٠٤هـ-١٩٨٤م .
- تاج العروس من جواهر القاموس ، محمد مرتضى الحسيني الزبيدي (ت١٢٠٥٤هـ) ، تحقيق : مجموعة من المحققين ، دار الهداية (د.ت) .
- التبيان في إعراب القرآن ، أبو البقاء عبد الله بن الحسين العكبري (ت٦١٦هـ) تحقيق : علي محمد البجاوي ، مطبعة عيسى البابي الحلبي ١٣٩٦هـ -١٩٧٦م.
- التحول في التركيب وعلاقته بالإعراب في القراءات السبع ، عبد العباس عبد الجاسم احمد ، المجمع الثقافي ، أبو ظبي ، الإمارات العربية المتحدة ، ٢٠٠١م .
- التعريفات ، علي بن محمد بن علي الجرجاني (ت٨١٦هـ) ، حققه وقدم له ووضع فهارسه ، إبراهيم الابياري ، دار الكتاب العربي (د.ت) .
- تفسير القرآن الحكيم المشتهر باسم (تفسير المنار) السيد محمد رشيد رضا ، دار المنار ، مصر ، ط٤ : ١٣٧٣هـ - ١٩٥٤م .
- التوابع في كتاب سيبويه ، د.عدنان محمد سلمان ، جامعة بغداد ١٩٩١ .
- الجملة العربية والمعنى د. فاضل صالح السامرائي ، دار بن حزم للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت ، لبنان ، ط١ : ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م .
- حاشية الدسوقي على مغني اللبيب مصطفى محمد عرفه الدسوقي (ت١٢٣٠) ، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة القاهرة ١٤٢٦هـ-٢٠٠٥م .
- حاشية الشيخ ياسين العلمي على شرح التفريح على التوضيح للازهري ياسين بن زيد الدين (ت١٢٠٦هـ) بهامش شرح التصريح على التوضيح ، المكتبة التوفيقية .
- حاشية الشهاب على تفسير البيضاوي المسماة (عناية القاضي وكفاية الراضي) ، القاضي شهاب الدين احمد محمد بن الخفاجي (ت١٠٦٩هـ) ضبطه وخرج آياته وأحاديثه ، الشيخ عبد الرزاق المهدي ، دار الكتب العملية بيروت ، لبنان (د.ت) .
- حاشية الصبان على شرح الاشموني على الفية ابن مالك ابو العرفان محمد بن علي (ت١٢٠٦) ، تحقيق : محمود بن الجميل ، مكتبة الصفا ، القاهرة ، ط١ : ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م .
- الحجة في علل القراءات السبع ابو علي بن احمد الفارسي (ت٣٧٧هـ) ، تحقيق : علي النجدي ناصف و د. عبد الفتاح شبلي الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٤٠٣-١٩٨٣ .
- الحماسة البصرية ، صدر الدين علي بن حسين البصري ، تحقيق : مختار الدين احمد عالم الكتب بيروت ١٠٠٢هـ - ١٩٨٣م.
- الخصائص ، أبو الفتح عثمان بن حي (ت٣٩٢هـ) ، تحقيق : محمد علي النجار ، عالم الكتب ، بيروت ، (د.ت) .
- الدر المصون في علوم الكتاب المكنون ، الإمام شهاب الدين ابو العابس بن يوسف ابن محمد بن إبراهيم المعروف بالسمين الحلبي (ت٧٥٦هـ) ، تحقيق : الشيخ علي محمد معوض وآخرين دار الكتب العلمية بيروت ، لبنان ، ط١ ، ١٤١٤هـ - ١٩٩٤ .
- ديوان زهير بن ابي سلمى ، دار صادر ، بيروت (د.ت) .
- روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني أبو الفضل شهاب الدين محمود الالوسي البغدادي (ت١٤٧٠هـ) ، إدارة الطباعة المنيرية مصر (د.ت) .

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد السابع والعشرون– تشرين الثاني ٢٠٢٣–ربيع الاخر ١٤٤٥
ISSN-2536-0027

- شرح التصريح على التوضيح على ألفية ابن مالك في النحو ، للشيخ خالد بن عبد الله الازهري (ت٩٠٥) ، تحقيق : احمد السيد سعيد احمد المكتبة التوفيقية ، (د.ت) .
- شرح كافية ابن الحاجب رضي الدين محمد بن الحسن الاشراباذي (ت٦٨٦هـ) ، تحقيق : احمد السيد احمد المكتبة التوفيقية ، القاهرة ، (د.ت) .
- شعر عمرو بن معد يكرب الزبيدي جمع وتحقيق : نطاع الطرابشي ، دمشق ، ١٣٩٤-١٩٧٤ .
- ألصاحبي في فقه اللغة وسنن العرب في كلامها أبو الحسين احمد بن فارس (ت٣٩٥هـ) تحقيق : مصطفى الشريمي مؤسسة بدران للطباعة والنشر بيروت ، لبنان ، ١٣٨٤ -١٩٦٣ .
- الغرة المخفية في شرح الدرة الألفية ابن الخباز (ت٦٣٩هـ) ، تحقيق : حامد محمد العبدلي ، مطبعة العاني ، بغداد ، ط : ١٤١١هـ -١٩٩١.
- فاتحة الإعراب في إعراب الفاتحة ، تاج الدين الاسفرايني (ت٦٨٤هـ) ، تحقيق : د. عفيف عبد الرحمن منشوراً ، جامعة يرموك ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م .
- الكتاب ، ابو بشر عمرو بن عثمان قنبر الملقب بسيبويه (ت١٨٠هـ) تحقيق عبد السلام هارون ، دار الجبل بيروت ، ط ، (د.ت) .
- الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل أبو القاسم جار الله محمد بن عمرو الزمخشري (ت٥٣٨) اعتنى به وخرج أحاديثه وعلق عليه خليل مأمون دار المعرفة ، بيروت ، لبنان ، ط٢ : ١٤٢٦هـ-٢٠٠٥م.
- الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وجمعها ابو محمد مكي بن ابي طالب القيسي (ت٤٣٧هـ) ، تحقيق : د. محي الدين رمضان طبعة دمشق ١٣٩٤هـ .
- الكليات (معجم في المصطلحات والفروق اللغوية) ابو البقاء ايوب بن موسى الحسيني الكفوي (١٠٩٤هـ) أعده للطبع ووضع فهارسه د. عدنان درويش ومحمد المصري مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر ، بيروت ، لبنان ، ط٢ ، ١٤١٩هـ-١٩٩٨م .
- لسان العرب محمد بن مكرم بن منظور الأفريقي المصري (ت٧١١) ، دار صادر ، بيروت ، ط١ ، (د.ت) .
- اللغة والنحويين بين القديم والحديث ، عباس حسن ، دار المعارف ، مصر ، ط١ ، ١٩٧١م .
- المحتسب في تبيين وجوه الشواذ القراءات والإيضاح عنها ابن خير ، تحقيق : علي النجدي ناصيف وآخرين ، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية لجنة إحياء التراث القاهرة ، ج١ ، ١٣٨٦هـ-١٩٦٦م، ج٢ ١٣٨٩هـ-١٩٦٩م .
- مشكل إعراب القرآن ، مكي بن ابي طالب القيسي ، دارسة وتحقيق : حاتم صالح الضامن ، دار الحرية للطباعة ، بغداد : ١٣٩٥هـ-١٩٧٥م .
- معاني القرآن علي بن حمزة الكسائي (ت١٨٩هـ) إعداد وتقديم د.عيسى شحاته عيسى ، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع القاهرة ١٩٩٨.
- معاني النحو د. فاضل صالح السامرائي دار احياء التراث العربي بيروت ، لبنان ، ط١ ، ١٤٢٨-٢٠٠٧ .
- معجم الادباء ابو عبد الله ياقوت الحموي(٦٢٦هـ) ، دار المأمون مصر ١٩٥٥ .
- مغني اللبيب عن كتب الاعاريب ابن هشام تحقيق : د. مازن مبارك ومحمد علي حمد الله ، دار الفكر بيروت (د.ت) .

ISSN–2536–0027

- المقتضب ، ابو العباس محمد بن يزيد المبرد (ت٢٨٥هـ) ، تحقيق : محمد عبد الخالق عضمة ، عالم الكتب ، بيروت ١٩٦٣م .
- نحو التيسير د. عبد الستار الجواري ، مطبعة المجمع العلمي العراقي ١٤٠٤-١٩٨٤ .
- نحو القرآن د. احمد عبد الستار الجواري ، مطبعة المجمع العلمي العراقي ، بغداد ١٣٩٤-١٩٧٤ .
- النحو الوصفي من خلال القرآن الكريم د. محمد صلاح الدين مصطفى ، مؤسسة علي جراح الصباح للنشر والتوزيع ، الكويت (د.ت) .
- النحويون والقرآن د. خليل بنيان الحسون ، مكتبة الرسالة الحديثة ، عمان ، ط١ ، ١٤٢٣-٢٠٠٢م .
- النثر في القراءات العشر ، الإمام الحافظ أبو الخير محمد بن محمد الدمشقي الشهير بابن الجزري (٨٣٣هـ) تقديم الأستاذ علي محمد الطباع ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط٢ ، ١٤٢٣-٢٠٢٢.
- النكت في كتاب سيبويه أبو الحجاج يوسف بن سليمان بن عيسى المعروف بالاعلم الشنتمري (ت٤٧٦هـ) تحقيق : زهير عبد المحسن سلطان منشورات معهد المخطوطات العربية ، الكويت ، ط١ ، ١٤٠٧هـ١٩٨٧م.
- همع الهوامع في شرح جمع الجوامع ، السيوطي ، تحقيق : الأستاذ عبد السلام هارون و د. عبد العال سالم مكرم ، دار البحوث العملية ، الكويت ١٣٩٤-١٩٧٥ .

ثانياً :- الرسائل والاطاريح الجامعية :-

- الحمل على المعنى في العربية علي عبد الله حسين العنبكي ، رسالة ماجستير ، بإشراف د. احمد نصيف الجنابي كلية الآداب ، الجمعة المستنصرية ١٤٠٦-١٩٨٦ .
- الخلاف النحوي في كتب إعراب القرآن الكريم حتى نهاية القرن الثامن للهجرة عماد مجيد علي العبيدي ، أطروحة دكتوراه ، بإشراف د. لطيفة عبد الرسول عبد ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية ١٤٢٥- ٢٠٠٥م.
- عطف النسق في العربية عبد العزيز علي مطلك الدليمي ، رسالة ماجستير بإشراف الدكتور حسام حسام سعيد النعيمي ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ١٤٠٩-١٩٨٨ .
- المجيد في إعراب القرآن المجيد ، لابراهيم محمد بن إبراهيم السفاقسي ٧٤٢ (آل عمران /النساء/والمائدة) دراسة وتحقيق عطية احمد محمد أطروحة دكتوراه بإشراف د. محمد عبد اللطيف عبد الكريم ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية ١٤٢٠-١٩٩٩.

ثالثاً : البحوث المنشورة :-

- مصطلح التوهم في كتاب سيبويه د. محمد عبد الوهاب شحاتة مجلة مركز الوثائق والدراسات الإنسانية ، جامعة قطر ، العدد الرابع عشر ، ٢٠٠٢ .
- المصطلح الكوفي د. محي الدين توفيق إبراهيم ، مجلة التربية والعلم (جامعة الموصل ، العدد الأول ، شباط ١٩٧٩) .

رابعاً : المخطوطات :-

- الفريد في إعراب المجيد منتخب الدين بن ابي العز رشيد الدين الحمداني (ت٦٤٣-١٢٤٥) محفوظ مصور على آله الميكروفيلم في المكتبة المركزية بجامعة الموصل برقم ١٥٣ .

[1] اللغة والنحو بين القديم والحديث ، عباس حسن ٣٩ .

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد السابع والعشرون– تشرين الثاني ٢٠٢٣–ربيع الاخر ١٤٤٥
ISSN-2536-0027

[٢] الخصائص ، ابن جني ٣٨٦/١ .
[٣] ينظر : من أسرار اللغة ، إبراهيم أنيس ٣٨ وما بعدها .
[٤] النحو الوصفي من خلال القرآن الكريم ، الدكتور محمد صلاح الدين مصطفى ، ٧٠.
[٥] ينظر : نحو التيسير ، عبد الستار الجواري ٣٢ .
[٦] النحو الوصفي ٧١ .
[٧] أصول التفكير النحوي ، على أبو المكارم ٨٦ .
[٨] ينظر : لسان العرب ، ابن منظر ٦٤٣/١٢ (وهم) وبيت زهير في ديوانه .
[٩] م.ن
ووهمت إلى الشيء أهم وهماً : إذا ذهب قلبك إليه وأنت تريد غيره [١] .
وتوهم بمعنى : ظن ، وقال أبو البقاء : هو سبق الذهن إلى الشيء [٢] .
[١٠] ائتلاف النصره في اختلاف نحاة الكوفة والبصرة ، الزبيدي ١٩٧ . والخلاف النحوي في كتب إعراب القرآن ، عماد مجيد ١٣٢ (أطروحة دكتوراه) .
[١١] معاني القرآن ٣١٠/١ وما بعدها .
[١٢] ينظر ائتلاف النصره ١٩٧ . وينظر عطف النسق في العربية عبد العزيز الدليمي ١٤٦ ، رسالة ماجستير .
[١٣] ينظر الخلاف النحوي ١٢٣ .
[١٤] الكتاب ١٥٥/٢ ، وينظر : الفريد في إعراب القرآن المجيد المنتخب الحمداني .
[١٥] ينظر : الدر المصون ١٥٧٢/٢ .
[١٦] الكتاب ١٥٥/٢ .
[١٧] النحويون والقرآن .
[١٨] ينظر التوابع في كتاب سيبويه ٨٣ .
[١٩] ينظر : الدر المصون ٥٧٥/٢ .
[٢٠] ينظر : التبيان في إعراب القرآن ٤٥١/١ .
[٢١] ينظر : المجيد (نح عطية) ، ٦٠٣ .
[٢٢] ينظر : معاني القرآن الكسائي ١٢٥ ، والفريد ٢/ورقة٣ .
[٢٣] مشكل إعراب القرآن ٢٣٢/١ .
[٢٤] ينظر : مشكل إعراب القرآن ٩٢/١.
[٢٥] فاتحة الإعراب في إعراب الفاتحة ٢٠ .
[٢٦] ينظر : الدر المصون ٢٠٧/١ .
[٢٧] البيت لابي اسود الدؤلي ينظر ، ديوانه ١٣٠ .
[٢٨] ينظر النكث في كتاب سيبويه ١/٧١٧/١ .
[٢٩] ينظر : الدر المصون ٢٠٧/١ .
[٣٠] ينظر البحر المحيط ٣٣٥/١.
[٣١] ينظر البحر المحيط ٣٠٣/٣ .
[٣٢] معاني القرآن ٢٧٦/١ وينظر : امالي الشجري ٢٧٩/١ .
[٣٣] ينظر المجيد (نح عطية) ٣٩٧ .
[٣٤] ينظر الجامع لاحكام القرآن ٢٧٧/٥ ، البحر المحيط ٢٠٥/٣ .
[٣٥] ينظر مشكل إعراب القرآن ٢٥٦/١ وينظر ، إعراب القرآن ٣١٥ .
[٣٦] ينظر : الدر المصون ٩٦/٣ .
[٣٧] الكتاب ١٦٢/٣ .ينظر الدر المصون ٩٦/٣ .
[٣٨] ينظر البحر المحيط ٩٤/٨ .
[٣٩] ينظر الدر المصون ١٦٢/٦ .

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد السابع والعشرون– تشرين الثاني ٢٠٢٣–ربيع الاخر ١٤٤٥
ISSN-2536-0027

[٤٠] ينظر المقتضب ٢٨/٢ .
[٤١] فاتحة الإعراب ٢٠.
[٤٢] شرح المفصل ٢٦٥/٦ .
[٤٣] ينظر النثر في القراءات العشر ١٧٢/٢ .
[٤٤] ينظر البيان ١٦٤/١ .
[٤٥] مشكل إعراب القرآن ١٣٣/١ وما بعدها .
[٤٦] ينظر النثر في القراءات العشر ١٩١/٢.
[٤٧] ينظر التبيان ٤٤/١ والجوهر ، ٦٢٧/٢ .
[٤٨] ينظر الدر المصور ٥٤٥/٢ .
[٤٩] البحر المحيط ٥٢١/٣ وينظر : المجيد (نحم عطيه) ٥٨٣ .
[٥٠] ينظر : التبيان ٥٦٣/١ .
[٥١] الدر المصون ٢٥٧/٣ .
[٥٢] ينظر الكشف عن وجوه القراءات ٢٥٣/٢ .
[٥٣] ينظر البيان ٣٥١/٢ وشرح التصريح ١٧٠/٤ .
[٥٤] الأصول ١٤٩/٢ .
[٥٥] مشكل إعراب القرآن ٦٤٧/١ والدر المصون ٨٨/٦ .
[٥٦] الكتاب ٤٩/٣ ، ينظر إعراب القرآن ٨٠٥ ومعاني القرآن وإعرابه ٣٠٦/٤ .
[٥٧] ينظر : الدر المصون ٢٣٠/٣ .
[٥٨] ينظر : النثر في القراءات العشر ١٦٧/٢ .
[٥٩] ينظر : الدر المصور ٦٤/١ .
[٦٠] الدر المصون ٢٥٨/٢ والمجيد (نح عطيه) ٢٤٨ .
[٦١] ينظر التبيان ٣١٠ .
[٦٢] الدر المصون ٢٥٨/٢ .
[٦٣] ينظر الدر المصون ٢٩٥/٢ .
[٦٤] التبيان ١٢٠٩/٢ ، وينظر البيان ٤٤٢/٢ وفاتحة الإعراب ٢٠٠ والمقتصد ١١٥٣/٢ .
[٦٥] ينظر الدر المصون ٢٧٩/٦ .
[٦٦] ينظر في هذه المسألة المصطلح الكوفي ٣٦ .
[٦٧] على طريق التفسير البياني د. فاضل السامرائي ٢٧٢/١ .
[٦٨] ينظر التبيان ١٢٣٣/٢ .
[٦٩] ينظر : شرح التصريح ١٤٩٩/٣ والنحو القرآني ٤٩١ .
[٧٠] الدر المصون ٣٤٦/٦.
[٧١] البحر المحيط ٢٩٧/٨ ارتشاق الضرب ٦٦٤/٢ والبيت لمجهول لا يعرف قائله ، ينظر المقاصد النحوية ١٧٤/٤.
[٧٢] معاني النحو ٢٣١/٣ .
[٧٣] ينظر : حاشية الشهاب ١٧/٥ ، الدر المصون ١١/٤ .
[٧٤] ينظر الكشف عن وجوه القراءات ٢٤٤/٢ .
[٧٥] البحر المحيط ٤٤٦/٧ وينظر حاشية الشيخ ياسين بهامش كتاب مغني اللبيب ٦٢٦/١ .
[٧٦] ينظر الكتاب ٣٦/٣ .
[٧٧] ينظر الدر المصون ٣٥١/٦ وما بعدها وحاشية الشهاب ٩/٢٣٧ .
[٧٨] ينظر شرح الكافيه ٤٦٤/٤ .
[٧٩] حاشية الدسوقي ٥٨٧/١ .
[٨٠] ينظر البحر المحيط ٧١/٣ .

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد السابع والعشرون– تشرين الثاني ٢٠٢٣–ربيع الاخر ١٤٤٥
ISSN-2536-0027

[٨١] ينظر الدر المصون ٢١٩/٢ ، والمجيد (نح عطيه) ١٩٩.
[٨٢] التبيان ٢٩٥/١
[٨٣] هو قنبل بن عبد الرحمن بن محم بن خالد بن سعيد بن جرجة المكي ت(٢٩١هـ) قرأ على عبد الله كثير وكان من اصحابه انتشرت قراءته ينظر معجم الادباء – ياقوت الحموي ٥/ص١١ .
[٨٤] ينظر الكشف ١٨/٢ .
[٨٥] ينظر مشكل إعراب القرآن ٣٩١/١ ، والبيان ٤٤/١ والمخلص في اعراب القرآن ٦٧ .
[٨٦] ينظر الكشف ١٨/٢ .
[٨٧] البحر المحيط ٣٣٨/٥ .
[٨٨] ينظر معاني القرآن ١٠٠/١ وما بعدها .
[٨٩] ينظر معاني القرآن ٢٢٠/١ .
[٩٠] إعراب القرآن ٢٠٦ .
[٩١] معاني القرآن وإعرابه ٣٥٩/١ وينظر المجيد (نح عطيه) ١٠٨ .
[٩٢] ينظر مشكل إعراب القرآن الكريم ١٦٢/١ .
[٩٣] ينظر المحتسب ٢٥٦/١ .
[٩٤] الدر المصون ٣٢٥/٣.
[٩٥] شعر عمرو بن معد يكرب ١٨٥ .
[٩٦] ينظر الحمل على المعنى في العربية ٢٣١ .
[٩٧] الدر المصون ٣٢٣/٦ وينظر إعراب القراءات ٣٦٩/٢ .
[٩٨] معاني القرآن ١٦٠/٣.
[٩٩] ينظر معاني القرآن ٢٢٦/١ .
[١٠٠] ينظر مغني اللبيب ٥٥٣ والجوهر ٩٣٠/٣ .
[١٠١] ينظر حاشية الدسوقي بهامس المغني ٨٩٢/٢ .
[١٠٢] ينظر حاشية الصبّان ٤٤٣/٣ وحاشية الشهاب ١٨٤/٩.
[١٠٣] ينظر معاني القرآن٣٠٠/٢ وما بعدها وينظر : إعراب القرآن ٦٣١ .
[١٠٤] ينظر التبيان ١٠١٤/٢ .
[١٠٥] ينظر البحر المحيط ٩٣/٧ .
[١٠٦] ينظر معاني القرآن وإعرابه ٣٤١/٣ وإعراب القرآن ومشكل إعراب القرآن ٤٨٩/٢ .
[١٠٧] ينظر التبيان ٢٢٢/٢ .
[١٠٨] ينظر الدر المصون ١٣٩/٥ وروح المعاني ١٢٥/١٧ .
[١٠٩] ينظر روح المعاني ١٢٥/٧ .

CAMBRIDGE SCINTIFIC JOURNAL